

تفسير السعدي

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ^ج فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّ مَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

{ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ } أي: في امثال أمرهما، واجتناب نهيهما، فإن طاعة الله

وطاعة رسوله، مدار السعادة، وعنوان الفلاح، { فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ } [أي] عن طاعة الله وطاعة

رسوله، { فَإِنَّ مَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ } أي: يبلغكم ما أرسل به إليكم، بلاغاً يبين لكم

ويتضح وتقوم عليكم به الحجة، وليس بيده من هدايتكم، ولا من حسابكم من شيء، وإنما

يحاسبكم على القيام بطاعة الله وطاعة رسوله، أو عدم ذلك، عالم الغيب والشهادة.